International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

Readings About Scientific Research in the Field of Educational Studies between Reality and Ambition in Arab Societies

Mohamed , EL . , Mahrouse[1] & mohammed M . A , Aldhahri [2]

[1] Professor Emeritus of Educational Planning at Sohag University, Egypt .

moh-asmay@hotmail.com

[2]Doctorate in Educational Administration and Planning , Training Department in Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia. **aldahery@hotmail.com**

Received: 1 Sep.2023, Revised: 25 Sep. 2023, Accepted: 1 Oct. 2023.
Published online: 1 November 2023.

Abstract : The main objective of this research paper is to identify the directions of scientific research in the field of perfusion studies, and the accompanying educational activities, while examining the interests of this scientific research in it between reality and aspirations in the Arab societies. This subject will be discussed in two main axes: the reality of the dimensions of scientific research in the field of educational studies, and the accompanying educational activities, with an indication of the aspirations expected from improving the dimensions of educational research. This research paper concluded with defining the reality of scientific research, its fields, applications, methods and research tools in the fields of educational research, specifically in the branches of Islamic education the activities of educational systems, community development and marginalized groups, the requirements of special education, the development of research and educational decisions, the requirements for the transition to a learning society, and studies future studies, E - learning, studies related to curricula and teaching methods, classroom education, counseling and guidance, mental health, educational, educational and social psychology topics, educational difficulties, child rearing, and language teaching. This paper also summarized the aspirations expected to improve the dimensions of educational research and its research topics by paying attention to some aspects that did not receive sufficient research, such as: - Re-reading books of interpretation on the aspects and contents of Islamic education. - More research on issues and problems related to women's education. And the economics of education, adult education, continuing education and the problems associated with aspects of special education. Orientation towards conducting operations research, thought research and perception about future studies, their applications, methodology and importance in the educational process. Increasing research intrusion on the roles of E - learning, and its importance in supporting society and promoting its cultures. Paying attention to issues and problems related to the development of educational and community awareness towards environmental risks and disasters. Developing a research map of scientific research priorities in Arab societies, which contributes to determining future directions for educational research in this field.

Keywords : scientific research - educational studies .

*Corresponding author e-mail:moh-asmay@hotmail.com

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

قراءات حول البحث العلمي في مجال الدراسات التربوية بين الواقع والطموح في المجتمعات العربية

أ . د / محمد الأصمعي محروس[1] ود / محمد بن عطية الظاهري[2]

[1]أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ بجامعة سوهاج - مصر.
[2]دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي بإدارة التدريب بجدة - المملكة العربية السعودية.

المستخلص : الهدف الأساسي من هذه الورقة البحثية هو التعرف علي توجهات البحث العلمي في مجال الدراسات التروية ، والأنشطة التعليمية المصاحبة لها ، مع تدارس اهتمامات هذا البحث العلمي فيها بين الواقع والطموح منها ، أي من هذه الاهتمامات في المجتمعات العربية . ولتحقيق هذا الأمر ، فإن هذه الورقة البحثية ناقشت هذا الموضوع في محورين رئيسيين هما : واقع أبعاد البحث العلمي في مجال الدراسات التربوية والأنشطة التعليمية المصاحبة لها ، مع تبيان الطموحات المنتظرة من تجويد أبعاد البحث التربوي. خلُصت هذه الورقة البحثية إلي تحديد واقع البحث العلمي ومجالاته وتطبيقاته ومناهجه وأدواته البحثية في ميادين البحث التربوي ، وتحديداً في فروع التربية الإسلامية ، وأنشطة النظم التعليمية ، والتنمية المجتمعية والفئات المهمشة ، ومتطلبات التربية الخاصة ، وتطوير البحوث والقرارات التربوية ، ومتطلبات التحول إلي مجتمع التعلم ، والدراسات المستقبلية ، والتعليم الإلكتروني ، والدراسات ذات الصلة بالمناهج وطرق التدريس ، والتعليم الصفي ، والإرشاد والتوجيه ، والصحة النفسية ، وموضوعات علم النفس التربوي ، والتعليمي ، والاجتماعي ، والصعوبات التعليمية ، وتربية الطفل ، وتدريس اللغات.

كما لخصت هذه الورقة البحثية الطموحات المنتظرة من تجويد أبعاد البحث التربوي وموضوعاته البحثية من خلال الاهتمام ببعض الجوانب التي لم تلق القدر الكافي من البحث مثل : - إعادة قراءة كتب التفسير حول جوانب ومضامين التربية الإسلامية .- المزيد من البحث في القضايا والإشكاليات المتصلة بتعليم المرأة ، واقتصاديات التعليم ، وتعليم الكبار ، والتربية المستمرة والإشكاليات المرتبطة بجوانب التربية الخاصة . - التوجه نحو إجراء بحوث العمليات ، وبحوث الفكر والتصور حول الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها ومنهجيتها وأهميتها في العملية التعليمية . - زيادة الاقتحام البحثي حول أدوار التعليم الإلكتروني ، وأهميته في دعم المجتمع وترقية ثقافاته . - الاهتمام بالقضايا والإشكاليات المتصلة بتنمية الوعي التربوي والمجتمعي تجاه المخاطر والكوارث البيئية . - وضع خريطة بحثية لأولويات البحث العلمي في المجتمعات العربية ، والتي تُسهم في تحديد التوجهات المستقبلية للبحوث التربوية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية : البحث العلمي - الدراسات التربوية.

مقدمة

إن البحث العلمي ، أو البحث باستخدام مداخل المنهج العلمي هو جهد بشري منظم يهدف إلي استقصاء صحة فرضيات ما في حقل معرفي محدد ، أي توضيح وتفسير ظاهرة مجتمعية محددة وتحديد أسبابها ، بغية التوصل إلي آليات وتقنيات جديدة في مواجهتها . ويتميز البحث العلمي بالعديد من السمات ، من أهمها : التنظيم لإيجاد حلول لمشكلات محددة ، كما أنه عملية منطقية في خطواته المتتابعة والموثوق بها ، والموجهة لإثراء المعرفة الإنسانية الموضوعية والجادة ، أي أن البحث العلمي هو مجموعة من الطرائق والخطوات المنظمة والمتكاملة التي يسلكها الباحث في معالجة أي مشكلة من مشكلات المعرفة كشفاً واختراعاً أو تدليلاً وبرهاناً ؛ بهدف التوصل إلى نتائج جديدة أو تصحيح معلومات سابقة أو تطويرها. وهذه الطرائق تختلف باختلاف أهداف البحث العلمي ووظائفه وخصائصه وأساليبه .

وإذا كان البحث العلمي يمثل عدداً من الأنشطة ، والتي تؤدي في مجموعها إلى تفهم المشكلات المجتمعية القائمة فعلاً في أي مجتمع ، فهناك العديد من الطرق والأساليب التي يعتمد عليها البحث العلمي - في التوصل لحل هذه المشكلات ، والتوصل إلي النتائج الموثوق بها - والتي حددتها مراجع علمية متخصصة في هذا المجال مثل : (عقيل ، 2020 م) ، (قنديلجي ، 2020 م) ، ومن هذه الطرق :

- طرق البحث التاريخي: Methods Historical of the Research
- طرق البحث الوصفي: Methods Descriptive of the Research
- طرق بحث التطور: Methods Developmental of the Research
- طرق دراسة الحالة: Methods Case of the Study
- طرق الارتباط : Correlation Methods
- طرق البحـث المقـارن : Comparative Methods of the Research
- طرق البحث التجريبي :Methods Experimental of the Research:
- طرق البحث شبه التجريبي : Methods Semi - Experimental of the Research

هذا ، وتواجه البحث العلمي في مجال الدراسات التربوية - بصفة عامة - العديد من المشكلات التي تؤثر علي تحقيقه لدوره المنشود في تطوير الممارسات والأنشطة التعليمية والمجتمعية ، حيث تتنوع هذه المشكلات التي تواجهه ، فمنها ما يرجع إلي ظروف نشأة البحث العلمي وكيفية تطوره، ومنها ما يرجع إلي طبيعة الدراسات التربوية وتنوعها ، ومنها ما يرجع إلي طبيعة تلك العملية التربوية ذاتها، وأدوار البحث العلمي في تطوير مجالاتها ، ومنها ما يرجع إلي علاقة البحث العلمي بالسياسات والممارسات التربوية والتعليمية، ومنها ما يرجع إلي القائمين بعملية البحث العلمي في هذه الدراسات التربوية ، وخلفياتهم الأكاديمية ، واهتماماتهم البحثية .

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

وحول توجهات البحث العلمي في مجال الدراسات التربوية ببعض الجامعات الخليجية جاءت دراسة (الغفيري ، 2019 م) موضحة التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث العلمي، ومنهجيته في مجالات التربية ، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها. وقد اعتمدت هذه الدراسة الوصفية التحليلية على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني، وعددها 93بحثاً (حتى تاريخ إجراء هذه الدراسة) . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن أكثر مجالات البحث العلمي في مجالات التربية ، والمتضمنة في هذه المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة فيها. كما أظهر التحليل أن أغلبية البحوث العلمية في هذا المجال اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبيانات واستطلاع آراء ذوي العلاقة .

وبالرجوع إلي الكتابات باللغتين (الإنجليزية والألمانية) حول البحث العلمي في التربية

Scientific Research in the field of education :Wissenschaftliche Forschung im Bildungsbereich

وأسسه في مجال الدراسات التربوية ! ، ولماذا هو هام في القضايا والإشكاليات التربوية والتعليمية ؟ ، تبين أن هناك عدة أسس في هذا المجال منها : الأسس النفسية ، والصحية والاجتماعية والإنسانية ، والتاريخية ، والفلسفية ، والقانونية ، والاقتصادية ، وغيرها ، Psychological , health , social , humanitarian , historical , philosophical , legal , economic, and others .

ومن أجل تحديد توجهات البحث العلمي في مجال الدراسات التروية ، والأنشطة التعليمية المصاحبة لها جاءت هذه الورقة البحثية من أجل تدارس اهتمامات هذا البحث العلمي فيها بين الواقع والطموح منها ، أي من هذه الاهتمامات . ولتحقيق هذا الأمر ، فإن هذه الورقة البحثية ناقشت هذا الموضوع في محورين رئيسيين هما :

β1- المحور الأول : واقع أبعاد البحث العلمي في مجال الدراسات التربوية والأنشطة التعليمية المصاحبة لها .

β2 - المحور الثاني : الطموحات المنتظرة من تجويد أبعاد البحث العلمي في مجالات الدراسات التربوية ، والأنشطة التعليمية المصاحبة لها .

β1- المحور الأول : واقع أبعاد البحث العلمي في مجالات الدراسات التربوية والأنشطة التعليمية المصاحبة لها

يهدف هذا المحور - في هذه المقالة البحثية - إلي تحديد واقع البحث العلمي في مجال التربية من خلال التعرف علي محاور وعناوين دراسات علمية تم نشرها - في هذا المجال - في مجلات علمية متخصصة في النشر العلمي ، إضافة إلي التعرف علي عناوين بعض رسائل الماجستير والدكتوراه ، وبطريقة عشوائية أيضاً ، والتي أُنجزت خلال الخمس سنوات الماضية في مجال التربية . وقد تم اختيار هذه الكتابات والمجلات العلمية الناشرة بطريقة عشوائية بالجامعات العربية . ومن هذه الدراسات المختارة (دراسة أبو خليل ، 2021 م) ، والتي هدفت إلى تحليل محتوي رسائل الماجستير في قسم التربية بالجامعة الهاشمية خلال الفترة (2015 - 2020 م) ، وقد تم اختيار هذه الرسائل بأسلوب الحصر الشامل لجميع رسائل الماجستير المتاحة في كلية الدراسات العليا بالجامعة الهاشمية ، والتي بلغت (74) رسالة ماجستير، حيث كانت الاستبانة أكثر الأدوات استخداما في غالبية الرسائل، وبالنسبة لمجتمع الدراسة فقد ركزت غالبية الرسائل على المعلمين، واتبعت الطريقة الطبقية العشوائية في اختيار العينة، كما أن المواضيع الإدارية كانت الأكثر دراسة هي الإدارة المدرسية، ومن أكثر المراجع استخدامًا كانت الكتب ، والمنهج الأكثر استخداما المنهج الوصفي .

كما جاءت دراسة (إسماعيل ، 2019 م) في هذا المجال ، والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات البحث العلمي في مصر، كدراسة تحليلية ، وفيها تم تحديد هذه المشكلات حسب ظروف نشأة وتطور البحث العلمي ،بينما تناول العنصر الثاني مشكلات ترجع إلى طبيعية التربية كعلم، واشتمل على تعقد مادة الدراسة، وصعوبة ملاحظة الظواهر الاجتماعية، مع تحديد علاقة الباحثين بمادة الدراسة، وصعوبة إجراء التجارب في العلوم الاجتماعية ومشكلات القياس. كما استعرض العنصر الثالث في هذه الدراسة مشكلات ترجع إلى طبيعية العملية التربوية والبحث العلمي، وفيه الاعتبارات الأخلاقية، وتعقد مشكلات البحث فيها . وتناول العنصر الرابع مشكلات ترجع لعلاقة البحث العلمي بالسياسات والممارسات التعليمية، حيث أشتمل على أزمة ثقة، وأزمة طلب، وأزمة سوء الاتصال، وغياب نظام الأولويات في البحث العلمي، وإهمال البحث العلمي في كيفية صناعة واتخاذ القرار الإداري ، مع عدم الربط بين النظرية والتطبيق في هذا المجال وتضمن العنصر الخامس والأخير المشكلات التي ترجع إلى القائمين بعملية البحث العلمي . وقد أوضحت دراسة (الرميضى ، 2018 م) أهم الملامح والاتجاهات التي تميز بها البحث العلمي في رسائل الماجستير في تخصص التربية بكلية التربية بجامعة الكويت ، ومن أهمها : وجود قفزات في عدد رسائل الماجستير والدكتوراه في هذا المجال ، كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أن مجال تعليم الكبار حصل على أقل المجالات بحثا ، وأن غالبية الرسائل اتبعت المنهج الوصفي ، مع استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، مع قلة استخدام التصميمات والمناهج البحثية الأخرى، مثل أداة المقابلة ، وأساليب تحليل المحتوي ، ومداخل المنهج التجريبي . وبالنسبة إلي عينات الدراسات الميدانية ، بينت النتائج اهتمام الرسائل بعينات من القيادات تليها عينات من المعلمين ، ثم عينات من الطلاب . كما تميزت هذه الدراسات في هذا المحور بكثرة المراجع باللغة العربية ، مقارنة بمثيلتها باللغات الأجنبية .

وهدفت دراسة (عبد العال ، 2016 م) إلى بناء خريطة بحثية لقسم التربية بجامعة بني سويف في ضوء الأولويات البحثية المعاصرة : تم تحليل 98 رسالة ماجستير ودكتوراه- أجيزت خلال الفترة من 1990إلى 2014 - وبينت النتائج أن تركيز معظم الرسائل كان في مجالي الإدارة التعليمية ، ثم مجال اجتماعيات التربية ، وأقلها في مجالي اقتصاديات التعليم ، ومجال تعليم الكبار ، والتربية المستمرة .

وفي الدراسة التي أجراها (Cavas , 2015) ، وعنوانها :

Research Trends in Science Education International : A Content Analysis for the Last Five Years

(اتجاهات البحث في مجلة العلوم التربوية الدولية : تحليل المحتوى لآخر خمس سنوات 2011–2015) ، أظهرت نتائج التحليل - بالنسبة للمجال الأكاديمي - أن أغلب البحوث ركز على مفهوم التعلم وطرق التدريس ، أما تاريخ التربية والتعليم ، وفلسفة التربية : فهي أقل المواضيع اهتماما من الباحثين خلال تلك الفترة الزمنية.

Ω- مجالات البحث العلمي في التربية :

أوضحت دراسة (غنايم ، 2023 م) حول توجهات البحث العلمي في بحوث الترقية خلال الفترة الزمنية (2019 – 2022 م) : تخصص التربية والتخطيط التربوي أنموذجا (2023 م) أن البحث العلمي يُعد أحد أهم ثلاث وظائف رئيسة للجامعة : التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وهو طريقة علمية منهجية

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

منظمة للوصول إلى حقائق جديدة لتنمية المعرفة الإنسانية وتطبيقها لخدمة الإنسان ، كما يعني البحث العلمي بالمعرفة وسبل اكتشافها وتوقع حدوث الظواهر في المستقبل ، والإنتاج العلمي بصفة عامة في مصر غزير في كافة القطاعات ومنها قطاع العلوم التربوية ، ومن المهم تعرف توجهات البحوث التي يتضمنها الإنتاج العلمي بهدف ترقيته وتطويره والاستفادة منه في تنمية المجتمع .

ومن ثم تأتي الدراسة الحالية لتحديد مجالات البحث العلمي - باختصار - في الدراسات التربوية من خلال ما تتوصل إليه هذه الورقة البحثية من بحوث ودراسات منشورة (بطريقة عشوائية) في هذا المجال ، وقد تم تصنيف هذه المجالات في المحاور التالية :

∞- مجال البحث العلمي في فروع التربية الإسلامية ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية

سعي هذا المجال - في الأغلب الأعم - إلي استخلاص الأساليب والتطبيقات التربوية المتضمنة في مجال التربية الإسلامية مع العمل علي توجيه مفاهيم التعليم والتعلم والآداب وبناء المنهاج التربوي الذي يرتكز علي التربية الإسلامية، ومدي أهميته، والعوامل المؤثرة في بنائه، وأسسه، وعناصره .ويستخدم هذا المجال المناهج البحثية التاريخية والاستنباطية، والوصفية والتحليلية . كما يتطرق هذا المجال إلي تحديد جوانب ومضامين التربية الإسلامية المستنتجة من آيات القرآن الكريم ، وأحاديث الرسول الكريم صلي الله عليه وسلم ، إضافة إلي تحديد الآراء والمضامين التربوية لدي العلماء والفلاسفة المسلمين .

∞- مجال البحث العلمي في أنشطة النظم التعليمية ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية :

اكتسب علم التربية أهمية ومكانة متميزة من خلال مشاركته مع الأقسام الأكاديمية الأخرى في الاهتمام بدراسة مشكلات النظم التعليمية وأساليب التدريب والتفكير والحوار السائدة فيها ، ومتطلبات مواجهتها ، مع تجويد أساليب تنمية قدرات العاملين فيها ، والأسس التي تقوم عليها العملية التربوية ، والتي تُشتق منها مبادئها وأهدافها وتوجه عملياتها وممارستها .وقد أشارت دراسة (الوحش ، 2022 م) إلي مدي انعكاس فلسفة المجتمع وغاياته، وما يشوبه من قصور في الجوانب البحثية والمجتمعية والتعليمية في هذا المجال ، كما دعت هذه الدراسة إلى تطوير تخصص التربية في هذه المناحي من خلال التحليل الرباعي (SWAT Analysis).

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات التنمية المجتمعية والفئات المهمشة ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية :

اهتمت الدراسات في هذا المجال بقضايا التنمية الثقافية والمهنية للبشر ، مع إلقاء الضوء علي الحقوق والواجبات تجاه الفئات المجتمعية المهمشة : ثقافياً ومهنياً وسياسياً إلي جانب تربية الطفل ، والمرأة . وفي هذا المجال اهتمت بعض الدراسات في مجال التربية بالبحث في تربية الفئات المهمشة ، مثل دراسة (علي ، 2019 م) ، والتي ألقت الضوء علي مفاهيم التهميش التعليمي ، ومظاهره وأنواعه ومخاطره .

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات متطلبات التربية الخاصة ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية :

تُعرف التربية الخاصة بأنها تعليم وتدريب الأفراد غير القادرين على التعلم في برامج التعليم العادية بسبب وجود إعاقة ما، كما يتم تعريفها بأنها مجموعة الخدمات المنظمة التي يتم تقديمها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل أن ينمو نمواًسوياً .

ويعد مجال دراسة متطلبات التربية الخاصة ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية من التخصصات المهمة في مجال التربية ، حيث يُشارك - بحثياً - مع المجالات والأقسام التربوية الأخرى ، فالتربية الخاصة هي مجموعة من البرامج التربوية والتي تهدف إلى تنمية قدرات أشخاص أكفاء لمساعدة الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم، والتكيف مع الاختلافات الفردية والاجتماعية.

وقد اهتمت الدراسات في هذا المجال بالتعرف على مفهوم، وأهداف، وفلسفة ومتطلبات التربية الخاصة ، ومن بين هذه الدراسات والبحوث دراسة (مصطفي ، 2020 م)حول بعض متطلبات تحسين مدارس التربية الخاصة في ضوء الجودة الشاملة ، وتوصلت نتائج البحث إلى تحديد المتطلبات التي تعمل على تحسين مدارس التربية الخاصة في ضوء الجودة الشاملة، ومنها الاهتمام بتدريب المديرين على التطورات الحديثة في مجال التربية الخاصة، والتعرف على البرامج والأنشطة المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، مع العمل علي تطوير المحتوي التدريبي في الدورات التدريبية سواء المقدمة للمديرين أو المعلمين، والتدريب على تكييف مناهج المعاقين الحديثة.

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات تطوير البحوث والقرارات التربوية ، وتطبيقاته ومناهجه البحثية :

تضمن هذا المجال كيفية اختيار طرق البحث العلمي وأساليبه ، وبما يخدم متطلبات التخطيط التربوي ، كما أهتم هذا المجال بتحديد نوعية البحوث التربوية المطلوبة لتطوير الاتجاهات التربوية الإيجابية من قبل التربويين وصانعي القرارات التربوية، مع تحديد قدرات صانعي القرارات التربوية ومستويات اتخاذها وتوظيفها في الميدان التربوي.

وقد ظهرت أنماط معاصرة من البحوث في الميدان التربوي ، هي : بحوث العمليات ، وتطبيقاتها ومنهجيتها وأهميتها في العملية التعليمية . كما تعددت البحوث والدراسات في مجال التربية حول تفعيل أدوار البحوث التربوية في تطوير السياسات التعليمية ، ومن بين هذه البحوث دراسة (العتيبي ، 2020م) ، والتي حددت أبرز الآليات المقترحة لتفعيل دور البحث العلمي تجاه تطوير السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، وهي حصر نتائج البحوث المتعلقة بسياسة التعليم مع العمل علي الاستفادة منها .

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات متطلبات التحول إلي مجتمع التعلم ، وتطبيقاته ومناهجه البحثية :

أهتم هذا المجال بمراحل تحول البحث العلمي وتفعيل أدواره في تحقيق مجتمع المعرفةوما يتضمنه من الأصالة والتجديد والابتكار ووضوح المنهجية المتبعة فيه، وقدرته على معالجة المشكلات والقضايا التربوية ، مع تقييم المؤشرات التنبؤية للتحول إلي مجتمع المعرفة .هذا ويعتبر التحول إلي مجتمعات التعلم أحد الأساليب الواعدة لتحسين النظم التعليمية، وركيزة أساسية في برامج التطوير والتنمية المهنية للمعلمين ، والتي تطور مفهومها باعتبار المدرسة المجتمع والوحدة الرئيسة في إحداث التحولات الفعالة، ووسيلة منهجية لتحسين أداء التعليم والتعلم والثقافة المدرسية.

وفي هذا المجال جاءت دراسات عديدة ، ومنها دراسة (توفيق ، 2017 م) ، والتي أوضحت مدي إسهام دراسات هذا المجال في الأداء المدرسي والتحسين المستمر في إطار مجتمعات التعلم ، وفي جعل المدارس عاملاً أساسياً في قيادة التغيير والتحسين والتطوير في المجتمع ، علاوة على تعدد المستفيدين من هذه الدراسات ، ومنهم على سبيل المثال : صانعو القرار التربوي ، ومديرو المدارس ، والمعلمون ، والطلاب.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

∞ - مجال البحث العلمي في الدراسات المستقبلية ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية :

اقتحمت أقسام التربية مجال الدراسات المستقبلية ، واستفادت من التخصصات الأكاديمية الأخرى - مثل العلوم السياسية ، والقانونية ، والاقتصادية ، وعلوم الرياضيات وغيرها - في التعامل مع فرضيات هذه الدراسات المستقبلية ، ومحاولة ترجمتها إلي واقع ملموس . وقد حدد (جندلي ، 2017 م) مهام الدراسات المستقبلية، ولخصها في تسخير الفكر والتصور في دراسة مستقبلات ممكنة ، ودراسة مستقبلات محتملة، مع دراسة صور المستقبل والأسس المعرفية للدراسات المستقبلية ، مع دراسة الأسس الأخلاقية للدراسات المستقبلية ، وتفسير الماضي وتوجيه الحاضر ، فالماضي له تأثير على الحاضر وعلى المستقبل ، وتكثيف المشاركة السياسية في تخيل وتخطيط المستقبل ، مع تبني صورة مستقبلية مفضلة والترويج لها.

∞ - مجال البحث العلمي في التعليم الإلكتروني ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية:

إن مجال التعليم الإلكترونية أهمية قصوى في جميع مناحي الحياة اليومية ، بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص . وقد اهتمت دراسات هذا المجال بأدوار التعليم الإلكتروني ، وأهميته في دعم المجتمع من خلال تطوير جوانب التعليم ، والأنشطة المصاحبة له ، ومن بين هذه البحوث والدراسات في هذا المجال دراسة (جبر ، 2022 م) ، والتي أوضحت أن أهمية التعليم الإلكتروني تكمن في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم، إضافة إلى التمكين من تدريب وتعليم العاملين دون ترك أعمالهم والمساهمة في كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وكذلك إشباع حاجات وخصائص المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم. ومن الإيجابيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني· أيضاً أنه يزيد من قدرات وسائل التواصل ، والتي تؤدي إلي تحقيق أهداف العملية التعليمية .

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات المناهج وطرق التدريس ، والتعليم الصفي وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية :

صارت القضايا المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس من القضايا الهامة التي يُعتني بها الميدان التربوي،والتي قد تفيد الباحثين في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ وبما يسهم في تطوير المناهج المعاصرة ، والتي تؤدي إلي تحسين الممارسات التعليمية ، إضافة إلي تفهم الأبعاد المختلفة للمشكلات التعليمية للبحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة (وبخاصة الفئات القابلة للتعلم والتي لا تحتاج إلى علاج نفسي ، وهي فئات : الصم والمكفوفين والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم والموهوبين وذوي صعوبات التعلم) واقتراح الحلول المناسبة لمشكلاتهم التعليمية .

وفي هذا المجال جاءت دراسة (القحطانى ، والشهري ، 2019 م) حول الفجوة التطبيقية في توجهات البحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس طبقا لمجالات ومنهجية دراستها ، حيث حددت هذه الدراسة أولويات البحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، كما تدركها معلمات التربية الخاصة كمشكلات تعليمية في منطقة الرياض ، إضافة إلي محاولة تحديد درجة الأهمية التي تعطيها المعلمات لكل مشكلة من المشكلات التي يرين ضرورة أن تكون موضوعاً للبحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة . وقد أشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من فقرات استبانة هذه الدراسة قد حازت على تقدير أهمية كبيرة وأهمية متوسطة من القائمات بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما يعني أن معظم البحوث التي تمثلها تلك الفقرات تحظى باهتمام كبير لديهن، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة دحرجة مفهوم هندسة المنهج- لأولويات البحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس في هذا المجال .

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات الإرشاد والتوجيه ، والصحة النفسية ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية :

أضحي مجال الإرشاد والتوجيه والصحة النفسية من التخصصات الهامة في حياة الإنسان في الوقت الحالي ، وذلك بسبب ازدياد حاجة الإنسان إلى من يأخذ بيده ويساعده على حل مشكلاته .وقد تزايدت حدة الضغوط النفسية نظرا لتغير نمط الحياة وتباعد العلاقات بين الأفراد، ونتيجة لسرعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتطورات التي تحدث في ميدان التربية والتعليم . كل ذلك يؤكد على ضرورة توجيه الأفراد وإرشادهم نفسيا في عصرنا الحاضر وذلك بهدف الوقاية من الوقوع في الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ، وكذلك تقوية ثقته بنفسه وشعوره بالأمن ومساعدته على حل مشكلاته في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والأسرية مما يساعد الفرد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتمتع بقدر عال من الصحة النفسية والتوافق النفسي والمهني . كما تزايدت حدة المشكلات النفسية والاجتماعية بين الأفراد للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتطورات التي تحدث في المجتمع ، كذلك أصبح الفرد يعيش جملة من الصراعات النفسية الناجمة عن التغيرات الأسرية التي تحدث في المجتمع . ومن ثم فقد أصبحت الدراسات العلمية في مجال الإرشاد النفسي من أولويات البحث التربوي في حياة الإنسان في الوقت الحالي ، وذلك بسبب ازدياد حاجة الإنسان إلى من يأخذ بيده ويساعده على حل مشكلاته والتكيف مع الحياة .

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات علم النفس التربوي ، والتعليمي ، وتطبيقاته ومناهجه البحثية :

يُنظر إلي مجال علم النفس التربوي ، والتعليمي باعتباره وسيطاً بين التربية وعلم النفس ، ويهتم هذا المجال بالجوانب التربوية النظرية القابلة للتطبيق ، ومن ثم فإن مسائل البحث التي تعتني بها فروع علم النفس التربوي هي المسائل التطبيقية التي تهتم بالممارسات التربوية خلال صيرورة العمل المدرسي ، وفي كافة مؤسساتها .

وبناءً عليه فإن مجال البحث العلميفي دراسات علم النفس التربوي ، والتعليمي يهتم بتقديم كل ما يخدم الأفراد في المجال التربوي و التعليمي ، و خاصة فيما يتعلق بمدخلات العملية التعليمية ، مثال على ذلك العمل على تقديم مساعدات تخص المعلمين ، و مخرجات الأدوات التي تتعلق بموضوع التقييم و القياس ، وكذلك الأمر فيما يتعلق باختبارات الانجازات التربوية. ومن مراجعة مناهج البحث العلمي في هذا المجال تبين أن أهم هذه المناهج في هذا المجال هي : المنهج الوصفي ، المنهج التجريبي ، المنهج الإكلينيكي ، والذي يعتمد على جمع معلومات تفصيلية عن سلوك فرد بذاته أو حالة بذاتها ، حيث تكون الحالة شخصاً أو مدرسة أو أسرة أو مجتمعا محليا أو ثقافة كاملة، وتهدف بذلك إلى وصف دقيق ومفصل للحالة موضوع الدراسة .

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات علم النفس الاجتماعي ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية :

إن مجال البحث العلمي في دراسات علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته يعتبر ركنا أساسيا من اهتمامات البحث العلمي ، حيث يدرس الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمعات الإنسانية ، حيث يعمل على وصفها ، اعتماداً على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، مع الاهتمام بوصفها وصفًا دقيقا . كما يهتم هذا المجال البحثي - في الأساس - بفهم كيفية تأثير وجود الآخرين على الأفكاروالمشاعر بين البشر كما يركز على الاضطرابات العقلية وكيفية علاجها، وعلى الطريقة التي يتغير بها الناس عبر حياتهم، وبناءً عليه فإن مجال علم النفس الاجتماعي له مجاله البحثي الخاص به .

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات الصعوبات التعليمية ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية :

تُعرف صعوبات التعلم بأنّها المشكلات التي تواجه الأطفال خلال فترة التعليم ، حيث تظهر عليهم صعوبة في العديد من العمليات المتعلقة بالتعلم : كالفهم ، والإدراك ، والانتباه ، والقراءة ، والنطق ، والتهجد ، والقيام بالعمليات الحسابية ، والكتابة ، وتشمل صعوبات التعلم المعاقين عقلياً ، والمضطربين في انفعالاتهم ، والذين يعانون من إعاقات في السمع والبصر .وتُركز الدراسات في مجال الصعوبات التعليمية علي الطريقة التي يتعلم بها الشخص أشياء جديدة ، والكيفية التي يتعامل بها مع المعلومات ، وطريقة تواصله مع الآخرين ، وتشمل صعوبات التعلم جميع مجالات الحياة ، وليس فقط التعلم في المدرسة : مثل القراءة ، والكتابة ، والحساب ، إضافة إلي كيفية تعلم المهارات عالية المستوى مثل التنظيم وتخطيط الوقت ، والتفكير المجرد ، وتنمية الذاكرة الطويلة أو القصيرة المدى والاهتمام .

∞ - مجال البحث العلمي في دراسات تربية الطفل ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية

إن مجال تربية الطفل وتطبيقاته يعني كل ما يقدم للطفل من رعاية وتنشئة وتربية وتعليم وتنمية من لحظة الميلاد وحتى بلوغ سن الالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي ، أي مجال تربية طفل ما دون سن السادسة من عمره . وقد اهتم البحث العلمي بهذا المجال ، ومن أحدث هذه الاهتمامات (مؤتمر دراسات الطفولة المبكرة ، 2023 م) ، حيث سعى هذا المؤتمر إلى تقديم ومناقشة القضايا ذات الصلة بشكل مباشر بتربية وتعليم الطفل، والدراسات والأبحاث ذات العلاقة برعاية الطفل وتعليمه وتربيته، وذلك في مختلف المراحل (ما قبل الروضة ، ومرحلة رياض الأطفال ، والمرحلة الابتدائية) من عمر سنة وحتى 12 سنة، وذلك من حيث الجانب التعليمي والتربوي والصحي والترفيهي.

كما تناولت الجلسات العلمية للمؤتمر دراسات وأبحاث تتعلق بأحدث التجارب والممارسات التربوية والتعليمية على المستوى المحلي والعالمي والتي تعمل على تطوير المناهج والمقررات الدراسية وتقنيات التعليم، وتقييمها وتطويرها عبر مراحل تربية وتعليم الطفل والظروف المختلفة.ومن جهة أخرى تناول المؤتمر موضوعات علم النفس التربوي وعلم نفس الطفولة والنمو والتربية الخاصة وصعوبات التعلم، بالإضافة إلى الموهبة والتفوق والإبداع، وتقنيات التعليم ، حيث إن هناك ضرورة لتطوير الدراسات التربوية والتعليمية، وما يشكله ذلك من دور هام وأساسي في العمل التربوي والتعليمي ، ومن جهة أخرى يشكل العمل البحثي في التربية والتعليم حجر الأساس في عملية التطوير والتحديث والتجديد.

∞ - مجال البحث العلمي في تدريس اللغات ، وتطبيقاته ، ومناهجه البحثية :

تتصل الدراسات التربوية في هذا المجال بطرائق تدريس اللغات ، وتطبيقاتها إلي جانب الاهتمام بمداخل تعليم اللغات وكيفية التحدث بها ، ويعتمد البحث العلمي في هذا المجال علي عدة أساليب بحثية ، ويأتي في مقدمة هذه الأساليب أسلوب تحليل المحتوى ؛ إذ يعد هذا الأسلوب أداة بحث رئيسة في مجال تعليم اللغات.

Ω- منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية :

مع تطور العلم ، تطورت أسس البحث العلمي الذي ينظم تفكير الإنسان ، ويرتبه وفق نظم وقواعد علمية معينة يسير عليها ، ليبين أوجه الخطأ والصواب ، أو ينتقل من المجهول إلى المعلوم . وتمثل منهجية البحث العلمي أحد الأنشطة البشرية الهامة في تطور الحياة الإنسانية ، إذ يمثل مجموعة من المبادئ والفرضيات والحقائق والقوانين والنظريات التي كشفها ونظمها الإنسان، بهدف تفسير الحوادث والظواهر الكونية .وقد اعتمدت منهجية البحث العلمي في الدراسات التربوية علي المناهج التاريخية والوصفية ، ومنهجية تحليل المحتوي ، والأساليب الكمية والكيفية المصاحبة لها ، مع ندرة استخدام مداخل المنهج التجريبي في هذا المجال .

Ω- أدوات البحث العلمي في الدراسات التربوية :

من أهم أدوات البحث العلمي في مجال الدراسات التربوية - والتي تعتبر الأكثر شيوعاً – هي :

© - الاستبياناتQuestionnaire ، حيث تُعد الاستبيانات من أكثر أدوات البحث التربوي شيوعاً بين الباحثين لأنها فقط تحتاج إلى إعادة تشكيل هيئتها ، و وضع الأسئلة الجديدة ، وهي سهلة لكونها تحتوي على أسئلة موجهة و مباشرة لعينة الدراسة لا تحتاج إلى الكثير من الجهد و الطاقة ، و قادر الباحث على توجيهها حسب ما يريد و بالصياغة التي تناسب عينة البحث و تحميهم و تحافظ على مستوى عالي من الإجابات الصادقة . وهي الأكثر استخداماً في هذا المجال ، ويتم تصنيف الاستبيان - في الأغلب الأعم - إلي ثلاثة تصنيفات هي :

- الاستبيان المفتوح : وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المقالية التي تحتاج إلى إجابة للحصول على أكبر عدد من الجزئيات التي تغطي موضوع الدراسة .

- الاستبيان المقيد : وتتم فيه صياغة الأسئلة على شكل اختيار من متعدد ، وبشكل منسجم مع الرؤى النظرية للدراسة محل البحث.

- الاستبيان المفتوح / المقيد : وهو خليط من النوع الأول والثاني ، إذ يقوم الباحث بوضع عدد من الأسئلة المغلقة ، وينهي كل مجموعة متشابهة منها بسؤال مفتوح لم يتم ذكره في البدائل الثابتة .

© - المقابلة Interview ، حيث يعتمد الباحث على المقابلات عند قيامه بالأبحاث الميدانية التي تتطلب مجموعة من الناس الذين يكونون هم عينة البحث ، وأجراء حوار يدور ضمن هذه العينة التي تكون على شكل مجموعات منظمة . وتستخدم الدراسات التربوية أداة المقابلة - منها المفتوحة ، ومنها المقيدة - وتتمثل خصائص المقابلة في أنها عبارة عن حوار ما بين الباحث وصاحب الحالة ، والذي يرغب الباحث في الحصول منه على آرائه أو اتجاهاته أو مشاعره تجاه موضوع الدراسة . وتتميز المقابلة بقدرتها على توفير المعلومات ذات الثقة من إجابات عينة الدراسة على أسئلتها ، كما تعطي إجابة عميقة وواضحة عن مجموعة الأسئلة المطروحة على العينة ذات العلاقة .

© - بطاقات تحليل المحتوي Content analysis cards، حيث تُستخدم الدراسات التربوية هذه البطاقات لتحليل المضامين المراد تحديد تواجدها في موضوع الدراسة المراد فحصها ، وتحديد مدلولاتها .

© - الملاحظة Observation : يستخدم الباحثون الملاحظات كأداة مساعدة للاختبارات ، فهي تساعدهم على رصد الانفعالات والمشاعر والسلوكيات التي تكون لها دلالات لكونها غير واضحة وغير معبر عنها ، وهذه الأداة مهمة لكونها تعكس الجانب الداخلي للسلوكيات الأفراد التي يريدون عدم الإفصاح عنها . وتعتبر أداة الملاحظة إحدى أدوات البحث العلمي ، والتي يقوم بها الباحث ويستخدمها في جمع البيانات ذات الصلة ببعض الوقائع

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

والأحداث المتصلة بالدراسة ، ومن الأفضل أن يستعمل الباحث هذه الأداة إذا كان قد حدد ما المطلوب التركيز عليه . وتنقسم أداة الملاحظة إلى ثلاثة أنواع، حددها (تيسير ، 2023 م) في الآتي :

- الملاحظة العرضية : يدخل هذا النوع من الملاحظة في مجال (المعرفة الحسية) ، والتي تنطبق على مواقف معينة .

- الملاحظة المنظمة : يدخل هذا النوع من الملاحظة في مشروع واضح المعالم ، مقتصرا فقط على مجال الدراسة .

- الملاحظة الذاتية : ويكثر هذا النوع من الملاحظة في الأبحاث الإنسانية التي تتطلب دراسة الشخصية ، من خلال فحص الوثائق التي وضعها المبحوث وملاحظتها ، كالسيرة الذاتية مثلا .

© - الاختبارThe Test : هي الأداة الأكثر استخداماً في البحث التربوي ، فمن خلالها يستطيع الباحثون الوصول إلى نتائج دقيقة ، يتم فحصها بشكل دقيق ومحكم ، وتعتبر أداة الاختبار أداة مهمة في قياس هدف التقويم ، كما تعتبر أداة بارزة في مجال البحث التربوي والمجال الإداري ، وتتميز أداة الاختبار بما يلي: (عبد ، 2014 م) بما يلي :

1. إمكانية استعمالها في اختبارات التحصيل للتلاميذ ، استنادا إلى الاختبارات الشهرية والفصلية والنهائية التي يجريها الأساتذة .
2. قدرتها على التنبؤ بمستقبل التلميذ من خلال إجراء (اختبارات الاستعداد) .
3. قدرتها على تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلميذ، واقتراح حلول لمعالجتها .
4. القياس الدقيق للخصائص النفسية للتلميذ ، كالانطوائية والعدائية .

β2 - المحور الثاني : الطموحات المنتظرة من تجويد أبعاد البحث العلمي في مجال الدراسات التربوية والأنشطة التعليمية المصاحبة لها .

تسعي المجتمعات العربية إلي تجويد البحث العلمي في مجال التربية ، وقد جاء في هذا المجال رؤى وبحوث ودراسات ومقالات عديدة ، ومن أهمها ما ورد في كتاب (المهدي ، 2016 م) حول أدوات البحث العلمي: (شروحات وتطبيقات وافية) ، وإنه لن يكون للبحث التربويجدوى ما لم يتميز بمجموعة من القيم العلمية التي تشكل في مجموعها أخلاقيات العمل وهي: الموضوعية، وتعني ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي، سواء عززت وجهة نظر الباحث ، أو تعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها ، بجانب الدقة، وتعني اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى قيم وأسس علمية للوصول إلى نتائج علمية مقبولة. والعلمية، وتعني استخدام الطريقة العلمية في الوصول إلى الحقيقة والحيادية، وتعنى الابتعاد عن التعصب والتزمت والتمسك بالرأي والذاتية، بل اتصاف الباحث بالحيادية والانحياز كليًا إلى الحقيقة العلمية ليس إلا، أي أن يكون الباحث منفتحًا عقليًا. ثم الدلالة، وتعني أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة الميدانية .

وبالرجوع إلي الاهتمامات البحثية ذات الصلة في المجتمعات المتقدمة ، نجد أن أهم المجالات البحثية في مجال التربية ، وكما وردت ببعض المراجع باللغة الإنجليزية مثل :

Akhter , Nazneen , (2016) / Ruppar , Andrea , et .al (2016)

Gandhi , Naresh . (2017) / Pravat Kumar Dhal , (2018) .

هي :

∞ - Teacher education at primary, secondary and higher levels.

تربية / التنمية المهنية : لمعلمي المراحل الابتدائية والثانوية والعالية

∞ - Women education , Inclusive education .

قضايا وإشكاليات متصلة بتعليم المرأة

∞ - Disability management and special education .

قضايا وإشكاليات مرتبطة بجوانب التربية الخاصة

∞ - Contemporary issues of education like peace , values , human rights *etc* .

قضايا التعليم المعاصرة مثل تنمية جوانب السلام والقيم الإنسانية والحقوق والواجبات

∞ - Sociological and Political dimensions of education .

الأبعاد الاجتماعية والسياسية للتعليم

∞ - Philosophical and Psychological aspects of education .

الجوانب الفلسفية والنفسية للتعليم

∞ - Environmental education .

قضايا وإشكاليات متصلة بالتربية البيئية

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

وفي هذا المجال أيضاً ، وفي ضوء الاهتمامات البحثية ذات الصلة ، أوردت بعض المراجع الأجنبية - باللغة الألمانية - أهم المجالات البحثية في مجال التربية ، مثل :

Stefan Hummelsheim & Dieter Timmermann (2020) / HerzlichWillkommen , (2020)

هي :

∞ - Bildungsökonomie : اقتصاديات التعليم

∞ -HistorischeBildungsforschung : تاريخ التعليم

∞ - PhilosophischeBildungsforschung :

Bildungstheorie :المصاحبةفلسفة التربية والنظريات

∞ - Politik- und rechtswissenschaftlicheBildungsforschung :

السياسة التعليمية وتكافؤ الفرص التعليمة

∞ -Regionaler und internationalerBezug:

التعليم ذات المرجعيات الدولية والأقليمية (الأوربية)

∞ - Bildung in Entwicklungsländern und internationaleBildungsarbeit : التعليم في الدول النامية والمتقدمة

∞ - Potenziale, Grenzen und PerspektiveninternationalerSchulleistungsforschung :الأداء المدرسي القومي والدولي

∞InterkulturelleBildungsforschung- البحث العلمي عبر الثقافات :

∞ :- IndikatorengestützteBildungsberichterstattung

التقويم التعليمي القائم علي مؤشرات محددة

∞- Institutionen, Professionalisierung und Bildungsplanung

التميز المؤسسي والتخطيط المهني والتعليمي

وفي ضوء الاهتمامات البحثية ذات الصلة ، والسابق الإشارة إليها في المجتمعات المتقدمة ، ومقارنتها بواقع البحث العلمي في مجال الدراسات التربوية في المجتمعات العربية والمستنتجة في هذه الورقة البحثية ، تأتي طموحات المجتمعات العربية في مجال تطوير وتحديث أنشطة البحث العلمي في مجال التربية من **خلال التوصيات التالية :**

Ω - تطوير الدراسات التربوية والتعليمية، وما يشكله ذلك من دور هام وأساسي في العمل التربوي والتعليمي. ومن جهة أخرى يشكل العمل البحثي في التربية والتعليم حجر الأساس في عملية التطوير والتحديث والتجديد.

Ω - ضرورة الاهتمام ببعض الجوانب في موضوعات البحوث في مجال التربية ، والتي لم تلق القدر الكافي من البحث مثل :

- إعادة قراءة كتب التفسير حول جوانب ومضامين التربية الإسلامية المستنتجة من آيات القرآن الكريم ، وأحاديث الرسول الكريم صلي الله عليه وسلم ، والتي تُسهم في مواجهة المشكلات المعاصرة مثل انهماك الصغار ، والشباب ، والكبار علي مواقع التواصل الاجتماعي - من غير فائدة ملموسة – بهدف إيجاد الحلول حول كيفية الاستفادة من الوقت المهدر أمام التعامل مع هذه المواقع الإلكترونية .

- المزيد من البحث في القضايا والإشكاليات المتصلة بتعليم المرأة ، واقتصاديات التعليم ، وتعليم الكبار ، والتربية المستمرة .
- الاهتمام البحثي بالقضايا والإشكاليات المرتبطة بجوانب التربية الخاصة ، وفي الجوانب البحثية والمجتمعية والتعليمية المتصلة بها ، ومدي تضمينها في أنشطة النظم التعليمية ، وتطبيقاتها ، ومناهجها البحثية .
- المزيد من الأعمال البحثية في القضايا المرتبطة بجوانب التهميش التعليمي ، ومظاهره وأنواعه ومخاطره .
- التوجه نحو إجراءبحوث العمليات ، وبحوث الفكر والتصور حول الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها ومنهجيتها وأهميتها في العملية التعليمية .
- زيادة الاقتحام البحثي حول أدوار التعليم الإلكتروني ، وأهميته في دعم المجتمع وترقية ثقافاته من خلال تطوير جوانب التعليم الإلكتروني ، وتجويد الأنشطة المصاحبة له .
- تمحيص البحوث التربوية الوافدة وذات الصلة بقضايا متمايزة مثل جوانب السلام ، ونشر الديمقراطية ، وتنمية القيم الغربية ، والحقوق والواجبات ذات الصلة ، والمتضمنة بأنشطة التعليم ذات المرجعيات الدولية .
- المزيد من الاهتمام بالقضايا والإشكاليات المتصلة بتنمية الوعي التربوي والمجتمعي تجاه المخاطر والكوارث البيئية .

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

Ω - تنظيم لقاءات وورش عمل لباحثي الماجستير والدكتوراه ، وغيرهم ، من أجل تعريفهم بالمجالات البحثية المقترحة طي هذه الورقة البحثية حول البحث العلمي في مجال التربية .

Ω - نشر ثقافة البحث النوعي، وتشجيع الباحثين على استخدام هذا النمط من البحوث بشكل أكبر.

Ω - التوازن والتنوع في استخدام المنهجيات البحثية ، وعدم التركيز على البحوث الوصفيةفقط من خلال تشجيع الباحثين في إجراء البحوث التي تستخدم المناهج البحثية الأخرى مثل بحوث التثليث الطرائقى ، والدراسات التتبعية ، والدراسات ذات الصلة بمضامين وتحليل المحتوي .

Ω - تشجيع الباحثين لاستخدام الأدوات البحثية الأخرى مثل : الملاحظة، والمقابلة، وغيرها ، مع عدم التركيز على أداة الاستبانة في البحوث ذات الصلة بتخصص التربية .

Ω - وضع خريطة بحثية لأولويات البحث العلمي في تخصص التربية بكلية التربية بجامعة سوهاج بحيث تكون نواة لرؤية علمية متوازنة لبقية أقسام التربية بالجامعات المصرية وشقيقاتها العربية ، والتي تسهم في تحديد التوجهات المستقبلية للبحوث التربوية في هذا المجال .

Ω - البدء في بناء قاعدة بيانات تحتوي على ملخصات وافية للرسائل والبحوث العلمية ، والتي تمت مناقشتها خلال السنوات الماضية بأقسام التربية بالجامعات المصرية وشقيقاتها العربية ، مع التوصية بالاستفادة من نتائجها والتوصيات المصاحبة لها .

المراجع :

[1] أبو خليل ، رانيه محمد حسن ، (2021 م) . تحليل محتوى رسائل الماجستير في قسم أصول التربية والإدارة بالجامعة الهاشمية خلال الفترة " 2015-2020 " . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الهاشمية .

[2] إسماعيل ، علياء عبد المنعم ، (2019 م) . مشكلات البحث العلمي في مصر :(دراسة تحليلية) . بحث منشور بمجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، العدد(11) ، ج 4 ، ص ص : 91 – 125 .

[3] الرميضى ، أسماء خالد ، (2018 م) . اتجاهات البحث العلمي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية - جامعة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الكويت : كلية الدارسات العليا بجامعة الكويت.

[4] العتيبى ، عبد الله غازي الدعجاني ، (2020 م) . آليات مقترحة لتفعيل دور البحث العلمي في تطوير السياسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، عمان بالأردن : المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، المجلد 9 ، العدد 2 . ص ص ك 149 - 161 .

[5] الغفيري ، أحمد بن علي ، (2019 م) . التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية : دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل ، العدد 43 ، ص ص : 243- 265.

[6] القحطاني ، ظبية بنت جار الله فلاح ، والشهري ، ظافر بن فراج ، (2019 م) . الفجوة التطبيقية في توجهات البحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس طبقا لمجالات ومنهجية دراستها ، بحث منشور ، جامعة عين شمس : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع 20 ، ج 4 ، ص ص : 373 - 397.

[7] المهدي ، مجدي صلاح طه ، (2016 م) . أدوات البحث العلمي : (شروحات وتطبيقات وافية . قسم التربية بكلية التربية - جامعة المنصورة ، اليمامة للنشر .

[8] الوحش ، هالة مختار ، (2022 م) . تطوير تخصص التربية في ضوء نموذج التحليل الرباعي سوات : SWAT Analysisرؤية مستقبلية . المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج ، المجلد 93 ، العدد 93 ، يناير ، ص ص 739 - 752 .

[9] توفيق ، فيفي أحمد ، (2017 م) . سيناريو مستقبلي لتفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج ، بحث منشور بالمجلة التربوية لكلية التربية - جامعة سوهاج ، العدد 47 ، ص ص : 113 - 260 .

[10] تيسير ، محمد ، (2023 م) . أداة الملاحظة وأنواعها ومميزاتها، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث : المركز القومي للبحوث ، غزة ، فلسطين .

[11] جبر ، انتظار قاسم ، (2022 م) . أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع ، بحث منشور جامعة بغداد : مجلة كلية الآداب ، ص ص : 501 - 513 .

[12] جندلي ، رابح عبد الناصر ، (2017 م) . الدراسات المستقبلية: تأصيل تاريخي, مفاهيمي ومنهجي ، بحث منشور ، مجلة العلوم السياسية والقانون ، العدد الأول . جامعة باتنة الجزائر ، ص ص : 1- 56 .

[13] عبد ، حمدي عبد الله ، (2014 م) .موسوعة الاختبارات والمقاييس ، مكتبة نور -. عبد العال ، نجلاء ، (2016 م) . تصميم خريطة بحثية لقسم التربية – جامعة بني سويف في ضوء الأولويات البحثية . مجلة مستقبل التربية العربية ، مج 23 ،(101) ص ص : 293 – 425 .

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

[14] علي ، عزة أحمد صادق ، (2019 م) . تصور مقترح لتربية الفئات المهمشة في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة ، بحث منشور بالمجلة التربوية لكلية التربية ، جامعة جنوب الوادي العدد 41 ، ص ص : 17 - 73 .

[15] عقيل ، عقيل حسين ، (2020 م) . فلسفة مناهج البحث العلمي ، القاهرة : مكتبة مدبولي .

[16] غنايم ، مهني محمد إبراهيم ، (2023 م) . توجهات البحث العلمي في بحوث الترقية خلال الفترة الزمنية (2019 – 2022) : تخصص التربية والتخطيط التربوي أنموذجا . بحث منشور بـ : International Journal of Research in Educational Sciences , Volume (6) No. (1) , p p ; 43 – 61.

[17] قنديلجي ، عامر إبراهيم ، (2020 م) . منهجية البحث العلمي . مكتبة نور 0 مكتبة إلكترونية عربية) .

[18] مصطفي ، وائل كمال الدين هاشم ، (2020 م) . بعض متطلبات تحسين مدارس التربية الخاصة في ضوء الجودة الشاملة ، بحث منشور بمجلة مجلة البحث في التربية وعلم النفس جامعة المنيا - كلية التربية ، مج35 ، ع4 ، ص ص : 45 – 74 .

[19] مؤتمر دراسات الطفولة المبكرة ، (2023م). دبي- الإمارات العربية المتحدة .

[20] Akhter , Nazneen , (2016) . Status of Teachers Education and Training at Secondary Level of General Education in Bangladesh , American Journal of Educational Research , Vol. 4, No. 12, pp 907-913.

[21] Cavas , B , (2015) . Research Trends in Science Education International : A Content Analysis for the Last Five Years (2011-2015) . Science Education International,*26*(4) , p p : 573 -885 .

[22] Gandhi , Naresh . (2017) . Teacher Education: Nature, Structure &Types . Indian Journal of Research (PARIPEX) . Volume : 6 Issue : 1 | January , pp : 918 – 919 .

[23] Gerhard Kluchert , (2022) . HistorischeBildungsforschungKonzepte - Methoden – Forschungsfelder , Verlag: Verlag Julius Klinkhardt .

[24] HerzlichWillkommen ,(2020) . LehrbereichHistorischeBildungsforschung , Humboldt - Universität zu Berlin | Kultur-, Sozial- und BildungswissenschaftlicheFakultät | Institut für Erziehungswissenschaften LehrbereichHistorischeBildungsforschung .

[25] Pravat Kumar Dhal , (2018) . Role of Education in Promoting Human Rights , Values , Peace & Development , Project: Peace Education , Magadh University, Bodhgaya .

[26] Ruppar , Andrea , et .al (2016) . Special Education Teachers' Perceptions of Preparedness to Teach Students With Severe Disabilities . New York, NY: W. H. Freeman , Research and Practice for Persons with Severe Disabilities , Volume 41, Issue 4

[27] Stefan Hummelsheim & Dieter Timmermann (2020) . Bildungsökonomie . OECD Documents. Paris: OECD. HandbuchBildungsforschung pp 93–134.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.